مجزرة سناح خير شاهد على وحشية دعاة الوحدة أو الموت

كتب/ ناصر التميمي:

يصادف اليوم الذكرى العاشرة للمجزرة الأليمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال اليمني في ٢٧/١٢/٢٠١٣م، بعد أن صدرت الأوامر من المجرم ضبعان باستهداف مخيم عزاء الشهيد فهمي محمد قاسم في مدرسة سناح بقذائف الدبابات من المعسكرات التي كانت تحيط بالضالع من كل الاتجاهات، والتي راح ضحيتها عشرون شهيدًا وثلاثون جريحًا، وكانت جريمة شنيعة بما تعنيه الكلمة من معنى استنكرتها كل دول العالم؛ لأنهم كانوا يعتقدون بفعلتهم الجبانة سيقضون على ثورة الحراك الجنوبي حينها.

هذه المجزرة ليست الوحيدة التي يرتكبها نظام الاحتلال اليمني بل هناك عشرات المجازر فقد سبقتها مجزرة المعجلة ومصنع باتيس ومنصة الاحتفال في زنجبار وغيرها من المجازر الوحشية التي لاتزال في حاضرة في وجدان شعب الجنوب الأبي الذي قارع الاحتلال اليمني بصدور عارية، وظل على هدفه الذي رسمه رغم العنف المفروض، لقد كانت الضالع معقل الأبطال الذين لقنوا قوات ضبعان التي كانت تحيط بالمدينة دروس في التضحية لم ينسوها أبدا.

تعد مجزرة سناح التي ارتكبتها قوات الاحتلال اليمني قبل حوالي عشر سنوات هي الأبشع في تاريخ البشرية، والتي راح ضحيتها العشرات من المواطنين والأطفال بين شهيد وجريح، وأنا ما زلت أتذكر تلك اللحظات عندما شاهدت ذلك الرجل الشاب وهو يحمل ابنه الطفل الذي لم يتجاوز عمره خمس سنوات بعد ان سقط شهيدا ،وهو يجري به محاولا إنقاذ حياته إلا أنه فارق الحياة ،هكذا هي قوات الاحتلال اليمني منذ احتلالها للجنوب وهي ترتكب الجرائم ولاتزال على نفس المول.

وبعد هذه المجزرة أعدت خطة عسكرية لأبناء الضالع من أجل طرد هذه الجحافل اليمنية المدججة بالأسلحة والتي كان عددها يتجاوز عشرة ألوية ،الا ان أبطال الضالع والجنوب خاضوا معركة شرسة معهم رغم فارق العدد والعتاد فتمكنوا من احتلال هذه المعسكرات خلال ساعات وخرجت قوات الهالك عفاش وهي تجر خلفها ذيول العار والهزيمة والى الأبد ،وزيارة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي يوم أمس للضالع مع الذكرى العاشرة لمجزرة سناح لها دلالات سياسية وعسكرية ورسالة واضحة وقوية للمليشيات الحوثية التي لا تعرف إلا لغة السلاح وللإقليم والعالم اننا هنا موجودين على أرضنا ولدينا قواتنا المسلحة ،وقادرين على تحريرها من القوى اليمنية وإدارتها ،واننا معكم وفي حال فشل الحلول السلمية فالقرار لنا في أرضنا.

أعتقد أنا شخصيًا وهذا رأيي أن الإقليم والعالم والمليشيات الحوثية قد قرأوا جيدا الزيارات الميدانية التي قام بها الرئيس عيدروس الزبيدي إلى جزيرة بريم (ميون) وباب المندب والضالع التي تحدث منها بلغة قوية من على خطوط التماس.

إن موعد الحسم قريبا ما على أبناء الجنوب إلا الالتفاف خلف القيادة السياسية والمجلس الانتقالي الذي يدافع عن شعب الجنوب سياسيا وعسكريا في ظل تعنت القوى اليمنية التي تحاول التشبث بالجنوب بشتى الطرق ،لقد كانت لنا مجزرة سناح البشعة بداية لإعلان المواجهة العسكرية مع نظام صنعاء الذي لا يؤمن الا بلغ الدم، وشكلة بداية لعهد جديد وعمل عسكري للمواجهة مع المحتلين، وهو ما مكن الجنوبيين من فرض سيطرتهم على مساحة كبيرة من الأرض، ولم يبقَ إلا القليل والتي ستكون، هي على موعد مع التحرير عما قريب لأنه ليس من حل سلمي على المنظور القريب حتى وإن حاولت الأمم المتحدة دغدغة عواطفنا عبر مبعوثها الخاص ،فهي عبارة عن أوهام لا غير لأننا على ثقة كبيرة أن القوى اليمنية لا تؤمن بالحلول السلمية أبدا، فمجزرة سناح خيرة شاهد على وحشية دعاة الوحدة الموت الذي لو سنحت لهم الفرصة لقتلوا شعب الجنوب من أجل أن يحافظوا على وحدتهم المشؤومة التي ليس لا وجود على أرض الجنوب.

الرحمة والمجد والخلود للشهداء والشفاء للجرحى..

الازدحام المروري في عدن يصل إلى مرحلة الفوضى

الأمناء/ خاص:

شهدت العاصمة عدن في الآونة الأخيرة زيادة كبيرة في عدد الباصات الصغيرة "الدبابات" مما تسبب في حدوث زحام مروري خانق في شوارع المدينة.

ويعاني سكان عدن من مشكلة الزحام المروري منذ سنوات، لكن الوضع تفاقم في الآونة الأخيرة بسبب زيادة عدد الباصات الصغيرة، ولم تعلق السلطات المحلية حول إيجاد حلول لهذه المشكلة، وحتى الآن لم يتم اتخاذ أي إجراءات ملموسة.

ويقول المواطنون إن الزحام المروري في عدن أصبح لا يطاق، وأنهم يضطرون إلى قضاء ساعات طويلة في الشوارع للوصول إلى وجهاتهم، كما أن الزحام المروري وعدم التزام مالكي الباصات الصغيرة بقواعد المرور وتوقفهم في الطرقات يتسبب في الكثير من الحوادث المروعة.

الوجه المظلم للوحدة اليمنية المشؤومة

كتب/ جهاد جوهر:

ثلاثون عاماً وشعب الجنوب العربي يقبع تحت هيمنة الاحتلال الزيدي وقد خرج أبناؤه إلى ساحات الشرف مناشدين دول العالم إلى مساعدتهم وقول كلمة الحق بخصوص وحدة الظلم التي فرضت عليهم من شعب العربية الشمالية إلا أن العالم لزم الصمت حيال المجازر التي يتعرض لها الجنوبيون منذ انطلاق فجر الثورة السلمية.

ولم يعلم الأشقاء العرب أن هناك شعبًا كانت لديهُ دولة ذات سيادة، دخل في وحدة شبيهه بالوحدة السورية المصرية الا حين تعطلت مصالح بلدانهم وانقلب الحوثيين على السلطة والجمهورية في البلاد وعندما حققوا ما يصبون إليه أنكروا الجميل الذي قدمه لهم ابناء الجنوب خلال انطلاق عاصفة الحزم.

وهاهم اليوم يعودون إلى أبناء شعب الجنوب بوجه مشرق ويريدون تشكيل قوات جنوبية لحماية الملاحة الدولية في عرض البحر من ضربات الحوثي الصاروخية بدون أي ضمانات مسبقه تعطي الجنوبيين حقوقهم في الحرية والاستقلال واستعادة دولتهم المستقلة بحدودها المتعارف عليها قبل اندماج الشعبين.

مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن يوضح:

رسوم المساهمة المجتمعية (الجبايات) يتم تحصيلها منذ (٤) سنوات ولم يبتدعها مدير عام المكتب

الأمناء/ خاص:

تلقت "الأمناء" توضيحا من مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن عبر المستشار القانوني للمكتب حول ما نشرته الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ 14/12/2023م، تحت عنوان (بالوثائق.. جبايات ورسوم غير قانونية يفرضها مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن) وعملا بحق الرد ننشر التوضيح كما ورد.

نود ان نوضح بأن المعلومات ولاشك أن مصدرها هم المغرضون الذين بدأ د. محمد حمود أحمد قاسم - مدير عام المكتب -بمحاربتهم وإقصاء بعضهم باعتبارهم مراكز الفساد ومن أسباب تعطل وعدم قيام المكتب بأداء دوره الاجتماعي والاقتصادي المطلوب في منظومة العملية التنموية في محافظة عدن.

فمدير عام المكتب د. محمد حمود قاسم ابن عدن الناشط الجنوبي وأحد أعلام الشيخ عثمان خلال مدة سنة ونصف منذ تعيينه في هذا الموقع قد أحدث نقلة نوعية في نشاط المكتب وأداء الموظفين، وبدأ بمحاربة الفاسدين ومنع ابتزاز بعض مدراء الإدارات، ومن كانوا قائمين على نشاط المكتب الشركات ومؤسسات القطاع الخاص والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، وأغلق أنبوب مبالغ المساهمة المجتمعية التي كانت تذهب إلى جيب واحد في أغلبها، فكان نتيجة ذلك أن امتدت جسور التعاون والمشاركة بين المكتب والقطاع الخاص من ناحية وبين المكتب والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني من ناحية أخرى بما يخدم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في عدن على عكس ما جاء في الموضوع المنشور في "الأمناء" ومن نتائج الإدارة الجديدة لمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن وتوجيهات محافظ محافظة عدن زيادة إيرادات المكتب من الرسوم والغرامات وتضاعفت حوافز ومكافآت الموظفين مما انعكس إيجابا في أدائهم وانضباطهم، كما تم الصرف من مبالغ المساهمة المجتمعية على دعم الموازنة التشغيلية لتسيير أعمال المكتب من انتقالات وصيانة المركبة والآلات وإدخال الطاقة البديلة والاتصالات وغيرها من احتياجات العمل.

وأخيرا.. نود أن نؤكد بأن رسوم المساهمة المجتمعية والدعم المؤسسي وما أسمته الصحيفة بـ (الجبايات) لم يبتدعها الأيقونة العدنية الشاب الخلوق والنزيه د. محمد حمود قاسم مدير عام مكتب الشؤون القانونية والعمل بعدن والتي لا يزيد مبلغ تحصيلها الشهري عن مليون ومائتي ألف ريال في المتوسط، عكس ما جاء في الموضوع المنشور (خمسة ملايين)، بل كان يتم تحصيلها منذ أربع سنوات قبل توليه المنصب وباقتراح من أرسلان السقاف (نائب المدير) والذي أيده كل الموظفين، ثم وجه به المدير العام السابق المغفور له بإذن الله.

وختاما نؤكد لكم بأن عمل مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن يتطور وكل المعلومات متاحة وبشفافية إن رغبتم بمعرفة المزيد وفي كل الأوقات، والله من وراء القصد.

إبراهيم سعيد سالم
المستشار القانوني للمكتب.